(التنظيم المكاني للانتخابات البرلمانية في محافظة واسط لسنة ٢٠٢١)

ا.د رضا سالم داود

rdaa16996@gmail.com

محمد جسام محمد

mohamedjassam537@gmail.com

الجامعة العراقية/ كلية الآداب

(Spatial Organization oF Parliamentary Elections in Waist Governorate)

Dr.Reda Salem Daoud

Mohammed Jassam Mohammed

AI-Iraqi University / College of Arts

المستخلص

يعد التنظيم المكاني للانتخابات في العراق وخاصة في تنظيم الدوائر الانتخابية الجديد في العراق على عكس الانظمة السابقة المعمول بها التي نظمت على مختلف الدورات السابقة منذ عام ٢٠٠٦ وصولاً لانتخابات عام ٢٠١٨، أذ إن العراق اتخذ نظام الدوائر الانتخابية المتعددة الجديد ، والذي تم اعتماده وفق قانون الانتخابات العراقية ، رقم ٩ لسنة٢٠٢٠، أذ قسم العراق الى ٨٣ دائرة انتخابية وتوزع على حسب المحافظات العراقية وعلى حسب نسب السكان ، هذا يعني أن آليه ترسيم الدوائر الانتخابية بتحدي كل مجموعة مراكز فرعية لتكون دائرة انتخابية ، فضلاً على ان تشمل تلك المراكز ما يقارب (١٠٠٠٠٠نسمة) بالاستناد على المادة ٤٩ من القانون العراقي ، حيث يعد ترسيم الدوائر الانتخابية ناتج عن النظام الانتخابي الكلي ولا يعد مستقلاً ، الامر الذي يبقى على الهدف نفسه وهو تحقيق ارادة الشعب بسلطة نيابية متمثلة بمصلحة الشعب .

الكلمات المفتاحية: التنظيم المكاني الانتخابي في واسط ، الدوائر الانتخابية الجديدة – القانون الانتخابي ، انتخابات محافظة واسط ، المشاركة الانتخابية في محافظة واسط ، اللجان الانتخابية ، التسجيل الانتخابي.

Abstract

The spatial organization of the elections in Iraq, especially in the new organization of the elections in Iraq, is unlike the remaining systems in force that were organized over the various previous sessions since 2006 up to the 2018 elections, as Iraq adopted the new multiple electoral districts system, which was approved according to the Iraqi Elections Law, According to population proportions ,This means that the mechanism for demarcating electoral districts is to challenge each group of sub-centers to be an electoral district, in addition to that these centers include approximately (100.000people) based on Article 49 of the Iraqi law, where the demarcation of electoral districts is a result of the total electoral system and is not considered independent, which remains on the same goal, which is to achieve the will of the people with a representative authority represented in the interest of the people.

Keywords : Electoral spatial organization in Wasit, new electoral districts , electoral law, Wasit Governorate elections, electoral participation in Wasit Governorate, electoral committees, electoral registration.

المقدمة

التنظيم الانتخابي هو الإطار الذي يُنشئ لتنظيم العملية الانتخابية وتنظيم اختيار الممثلين الحكوميين. يهدف التنظيم الانتخابي إلى تحقيق عملية انتخابية عادلة وشفافة وموثوقة، تمكن المواطنين من المشاركة بحرية ومساواة في تحديد ممثليهم السياسيين, يشمل التنظيم الانتخابي مجموعة من القوانين واللوائح والإجراءات التي تُحدد المؤهلات الانتخابية وطرق التصويت والحملات الانتخابية وغيرها من الجوانب المتعلقة بالانتخابات, تُعد العملية الانتخابية عنصراً أساسياً في الديمقراطيات، حيث تسمح للمواطنين بالتعبير عن أصواتهم والمشاركة في اتخاذ القرارات السياسية, يهدف التنظيم الانتخابي إلى ضمان انتقال سلمي للسلطة وتمثيل فعال لإرادة الشعب، مما يساهم في بناء مجتمع ديمقراطي يتمتع بالشفافية والمشاركة الفعالة للمواطنين, وتتألف مكونات التنظيم الانتخابي من القانون الانتخابي الذي يحدد الإطار القانوني للعملية الانتخابية، واللجان الانتخابية التي تشرف على سير الانتخابات بشفافية ونزاهة، والتسجيل الانتخابي الذي يضمن أن يتم تمثيل جميع الفئات السكانية، والتدابير التي تحمي سرية التصويت وتجنب التلاعب بالعملية الانتخابية, يتطلب التنظيم الانتخابي تحديثاً وتطويراً مستمراً، حيث يتأثر بالتغيرات في الظروف الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية, وتستند كثير من الإصلاحات التنظيمية إلى تحسين نزاهة العملية الديمقراطية وتعزيز ثقة المواطنين في النظام السياسي ومؤسساته.

مشكلة البحث: ما تأثير التنظيم المكاني على الانتخابات البرلمانية في محافظة واسط؟

فرضية البحث: للتنظيم المكاني أثر على الانتخابات البرلمانية في محافظة واسط.

هدف البحث: يهدف البحث إلى معرفة اتجاهات الناخبين في المشاركة الانتخابية، وتحديد التباين الجغرافي بين الوحدات الادارية في المحافظة والسلوك الانتخابي وذلك

بحسب تاثير العوامل الجغرافية فضلا عن النتائج المترتبة على هذا التاثير في حجم المشاركة الانتخابية.

حدود منطقة الدراسة : تتمثل حدود منطقة الدراسة المكانية والزمانية بما يلي :-

الحدود المكانية : شملت منطقة الدراسة محافظة واسط وهي احدى محافظات العراق الثمانية عشر، حيث تقع محافظة واسط في الجزء الاوسط من العراق، اذ يحدها من الشرق ايران ومحافظتا بابل والديوانية من الغرب ومن الشمال محافظتا بغداد وديالى ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان ومن الجنوب الغربي محافظة ذي قار حيث تضم المحافظة ستة اقضية وهي كل من قضاء الكوت (مركز المحافظة) وقضاء بدرة وقضاء الصويرة وقضاء العزيزية وقضاء النعمانية وقضاء الحي، حيث تمتد بين دائرتي عرض (٢٧-٣١°و ٣٠-٣٣°) شمالاً ،وخطي طول (١-٤٤° و ٤-٤٦°) اذا تشكل مساحتها (١٧١٥٣كم) بنسبة(٩,٩٤٪) من المساحة الكلية للعراق ينظر للخريطة (٢،١).

خريطة (١) موقع محافظة واسط بالنسبة للعراق.

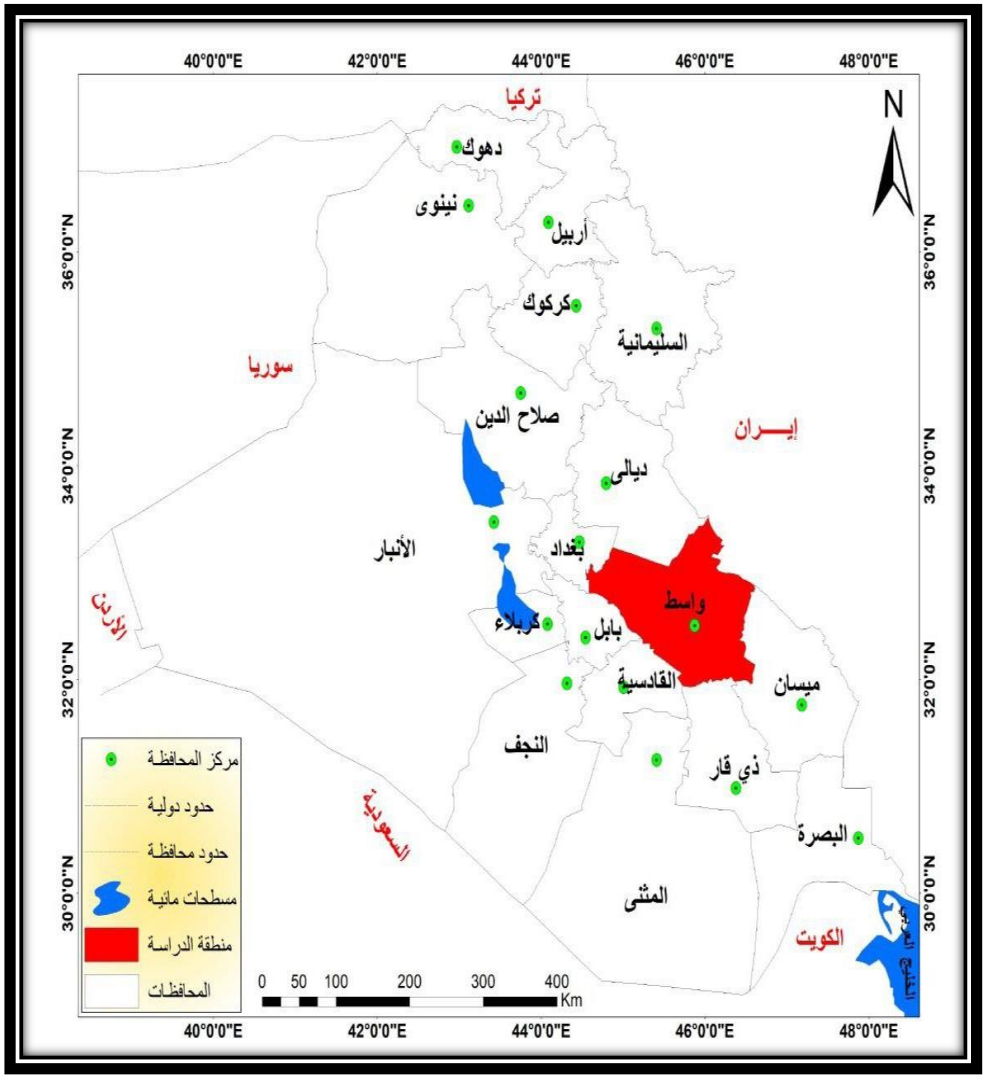

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠، باستخدام برنامج (Arc GIS 10.8).

خريطة (٢) التقسيمات الادارية لأقضية محافظة واسط.

المصدر: الباحث بالاعتماد على: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الطوبوغرافية، مقياس الرسم ١/١٠٠٠٠٠، ٢٠٢٠, وباستخدام برنامج (Arc GIS 10.8).

الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية بالتنظيم المكاني للانتخابات البرلمانية في محافظة واسط لسنة ٢٠٢١ والتي أجريت في تاريخ ٢٠٢١/١٠/١٠.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

الدائرة الانتخابية: هي تقسم الدوائر الانتخابية على حسب القطاع الجغرافي التي ستجري فيه الانتخابات لأغراض انتخابية، يصوت الناخبون داخل نطاقة لاختيار مرشح يمثلهم في البرلمان او الهيئة التشريعية، فقد تكون الدولة دائرة انتخابية واحد أو مقسمة الى عدة دوائر، حسب نظام الدولة.

نظام انتخابي: هي عبارة عن دمج صيغ وآليات حيث تمكن الناخبين من الإدلاء بأصواتهم وترجمتها الى مقاعد داخل البرلمان او السلطة التشريعية.

الحزب: هو مجموعة منظمة من الافراد يمتلكون أهداف وآراء سياسية متشابهة بشكل عام ، وهدفهم التأثير على السياسات العامة والعمل على تحقيق الفوز لمرشحيهم بالمناصب التمثيلية النيابية .

أولاً: التوزيع الجغرافي للناخبين المسجلين في الدوائر الانتخابية لسكان محافظة واسط لانتخابات ٢٠٢١.

تتباين اعداد المسجلين لمن هم في سن الانتخاب والذين يحق لهم المشاركة والادلاء بأصواتهم في ضمن دائرتهم الانتخابية في محافظة واسط ، اذ بلغ مجموع المسجلين في عموم المحافظة على مستوى الدوائر الثلاث(٧٧٥٦٧٠نسمة) وبنسبة (٥٣,٤٢٪) على المستوى العام والخاص من اجمالي عدد سكان المحافظة ، حيث تباينت اعداد المسجلين بين الدوائر الانتخابية ، فبلغت اعلى عدد للمسجلين في الدائرة الثانية التي تضم كل من قضائي النعمانية والحي بواقع (٣٧٨٥١٣ نسمة) وبنسبة(٥٦,٢٩٪) ، فيما جاءت بعدها في المرتبة الثانية في اعداد للمسجلين الدائرة الاولى التي تضم قضائي الكوت وبدرة بواقع (٣٣٣ ١٢١ نسمة) وبنسبة (٥٥,٤٣٪) ، فيما انخفضت بنسبة (-٤,٨٧٪) عن المعدل في الدائرة الثالثة التي تضم قضائي الصويرة

والعزيزية , أذ يمكن تقسيم الدوائر الانتخابية في المحافظة حسب اعداد الذين ممن هم في سن الانتخاب الى فئتين رئيستين هما:

الفئة الأولى (الدوائر التي ارتفعت فيها نسبة المسجلين الناخبين عن المعدل العام البالغ (٥٣,٤٢٪).

اذ شملت هذه الفئة كل من الدائرة الثانية والدائرة الاولى ، اذ بلغ النسبة في الدائرة الثانية (٥٦,٢٩٪) التي تضم كل من قضائي النعمانية والحي ، اما الدائرة الاولى فبلغت نسبة فيها (٥٥,٤٣٪) ، فيما بلغ اعداد المسجلين في تلك الدائرتين (٥٤٦٢٠٥ ناخباً) بما نسبته (٥٥,٧٦٪) من مجموع المسجلين والبالغ (٧٧٥٦٧٠ ناخباً) ، ويعود ذلك بفضل الكثافة العالية للسكان في تلك الدائرتين والدافع الاخر من الاهالي من اجل تغير السلطة الامر الذي دفعهم الى تحديث سجلاتهم الانتخابية.

الفئة الثانية(الدوائر التي انخفضت فيها نسبه المسجلين الناخبين عن المعدل العام البالغ(٥٣،٤٢٪): ضمت هذه الفئة الدائرة الثالثة التي تضم كل من قضاء الصويرة وقضاء العزيزية ، اذ بلغ عدد المسجلين في الدائرة (٢٢٩٤٦٥ناخباً) بنسبة (٤٨,٥٥٪) من المجموع الكلي للناخبين من المحافظة والبالغ (٧٧٥٦٧٠ناخباً) ، اذا يؤثر ذلك سلباً على نتائج الانتخابات اذا ما قورن على الدوائر الباقية فيكون تأثيره ضعيف وذلك بسبب الكثافة السكانية العالي التي تشكلها تلك الدائرة مقارنة مع الدائرة الاولى والثانية .

جدول (١) نسبه المسجلين في انتخابات محافظة واسط لسنة ٢٠٢١ الى عدد السكان في الدوائر الانتخابية.

الدائرة	تقديرات السكان (١)	عدد المسجلين (٢)	النسبة %
الاولى	٦٠٠٨٨٣	٣٣٣١٢١	٥٥,٤٣
الثانية	٣٧٨٥١٣	٢١٣٠٨٤	٥٦,٢٩
الثالثة	٤٧٢٦١١	٢٢٩٤٦٥	٤٨,٥٥
المجموع	١٤٥٢٠٠٧	٧٧٥٦٧٠	٤٢,٩٤

المصدر: الباحث بالاعتماد على.

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصائي، تقديرات سكان محافظة واسط حسب الوحدات الادارية ،٢٠٢٠.

٢- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات(المكتب الوطني)، بيانات انتخابات محافظة واسط، ٢٠٢١، (بيانات غير منشورة).

اذ يتضح من خلال الجدول(١) ان العدد الكلي للمجلسين والذي بلغ (٧٧٥٦٧٠ نسمة) وما يشكل نسبة (٥٣,٤٢٪) ممن يحق لهم الانتخاب والادلاء بأصواتهم ويلاحظ ارتفاع نسبة المسجلين في الدائرة الثانية بارتفاع عن المعدل العام بزيادة قدرها (٢,٨٧٪) ويعتبر هذا الارتفاع طفيف عن المعدل العام ، ما يرجع الامر الى الدولة والشعب فالدولة بدورها لعمل على حث المواطنين على المشاركة والتغير الانتخابي من خلال تحديث سجلاتهم الانتخابية ، والشعب بدوره الذي قام به من تظاهرات شعبية ما تسمى (بثورة تشرين) من اجل ان تغير الحكومة ونظام الانتخابات وكذلك ايضاً الوجوه الموجودة في الساحة السياسية الانتخابية ،واعطاء فرصة اكبر للشباب والمستقلين المرشحين من أجل تمثيل الشعب نيابياً.

شكل (١) عدد المسجلين في انتخابات محافظة واسط لسنة ٢٠٢١ إلى عدد السكان في الدوائر الانتخابية

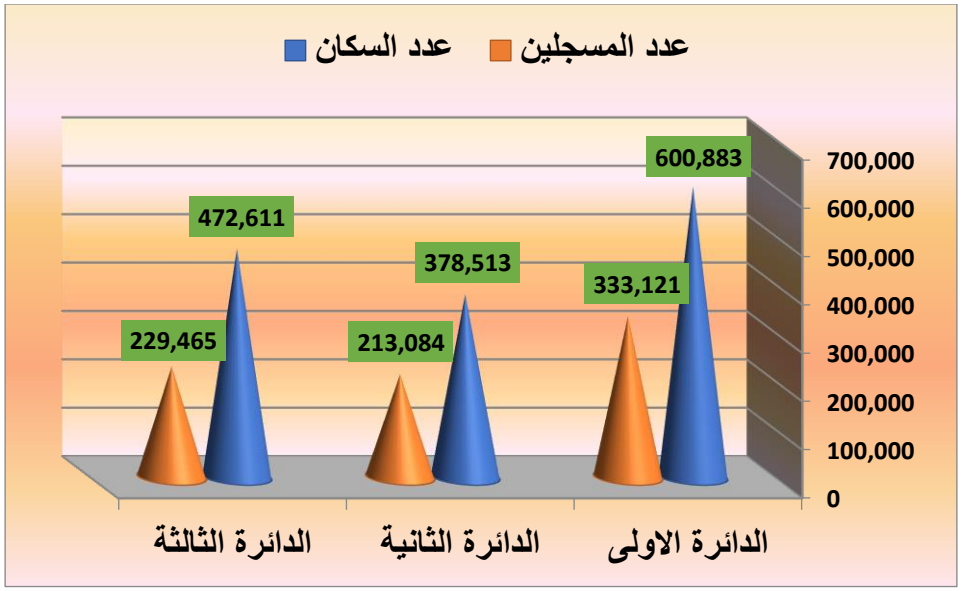

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١).

- التركيب النوعي للسكان.

يقصد به تقسيم السكان الى ذكور واناث ويعبر عنه بنسبة النوع أو الجنس **sex ratio** ويعني بهذا نسبة عدد الذكور لكل ١٠٠أو ١٠٠٠من الإناث وكذلك العكس صحيح ، أذ تعتمد بعض الدول على التركيب النوعي لصياغة نمط الحكم فيها، لذلك يعد التركيب النوعي من أكثر الأمور التي قد تؤثر في تغيير شكل التنظيم الاجتماعي وما نقصده ظاهرة الانتخابات.

جدول (٢) نسبة النوع حسب البيئة لمن هم في سن الانتخاب في محافظة واسط لسنة ٢٠٢١.

البيئة	عدد الذكور في سن الانتخاب	عدد الاناث في سن الانتخاب	المجموع	النسبة%	نسبة الذكور الى الاناث
حضر	٢٦٤٤١٢	٢٦٦٦٣٩	٥٣١٠٥١	٦٣,١٢	٩٩,١٦
ريف	١٥٤٤٧٦	١٥٥٨٦٥	٣١٠٣٤١	٣٦,٨٨	٩٩,١٠
المجموع	٤١٨٨٨٨	٤٢٢٥٠٤	٨٤١٣٩٢	١٠٠	٩٩,١٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (المكتب الوطني) (بغداد)، بيانات غير منشورة

يتضح من الجدول (٢)أن نسبة النوع في محافظة واسط لسنة ٢٠٢١ قد بلغت (٩٩,١٤ ذكر لكل مئة انثى) ويدل هذه إلى تقارب الأعداد بين عدد الإناث وعدد الذكور ممن هم في سن الانتخاب بين الجنسين ألا أن عدد الاناث أكبر بقليل من الذكور، وبسبب عدم توفر البيانات من المفوضية لنوع المشاركة في العملية الانتخابية في تحدد (الجنس والعمر)، إلاّ أن ووفق ما تم دراسته فقد تبين مسبقاً ان عدد الإناث أكبر من الذكور ، وهذا يدل كما معروف في المحافظة أنها ذات تقاليد عشائرية وبحكم الرجل على المرأة وخاصة في المناطق الريفية التي تشكل نصف المجتمع ولاسيما ما يخص العملية السياسية وعدم مشاركة المرأة ومساهمتها بشكل كبير في العملية السياسية وبهذا يرجع الأمر بحقيقة مفادها الاعراف العشائرية والواقع الاجتماعي التي تعيشه محافظة واسط، وينظر الباحث وفي ظل حكم الأسرة أن المرأة لا تخرج من طوع الرجل سواء كان على المشاركة في العملية الانتخابية أو حتى في اختيار المرشح ويحدث هذا خاصة في المناطق الريفية.

ثانياً: التوزيع الجغرافي للناخبين من حيث الكثافة الانتخابية العامة.

إن موضوع الكثافة ومعرفته يعتبر ذات أهمية عالية ويدخل في أدوار عدة منها في الاقتصاد والتخطيط الاجتماعي وكذلك لمعرفة التباين وحجم التوافق والتوازن بين أعداد السكان والمساحة التي يسكنون عليها، وأيضاً لإيجاد الكثافة العامة للناخبين تأتي من خلال العلاقة بين المساحة والسكان، لذا واجب دراسة السكان والمساحة التي يسكنون فيها كذلك ايضاً تسمى بالكثافة العامة ، أن لطبيعة الدراسة وما تقتصر عليه من اجراء تعديلات ضرورية وخاصة في ظل وجود اعداد كثيرة ممن لا يحق لهم المشاركة وهم في سن دون (١٨عام)، كذلك هناك فئة عمرية التي تكون ضمن السن القانوني للانتخابات وهم (١٨ عام فما فوق) وعلى أثر ذلك لابد من تعديلات للمقياس حتى يتلائم مع طبيعة الدراسة وهو قسمة عدد السكان من هم في سن الانتخاب على المساحة الكلية التي يشغلونها وتسمى بالكثافة الانتخابية.

من خلال الجدول (٣) والخريطة (٣) إذ يلاحظ إن ناتج مقياس الكثافة الانتخابية العامة في منطقة الدراسة بلغ نحو (٤٥,٢٢نسمة) في سن الانتخاب /كم^{٢} ، فيما تبين إن هناك تفاوت في قيم هذا المقياس على مستوى الدوائر الانتخابية في محافظة واسط ، لذلك لتوضيح صورة التوزيع الجغرافي العام لمن هم فوق سن ١٨ عام ويحق لهم الانتخاب وذلك عن طريق تقسيم نتائج الكثافة الانتخابية العامة على فئتين رئيستين وبيانها كالتالي :

الفئة الاولى (دائرة ذات كثافة انتخابية عامة منخفضه): وهي الفئة التي تكون فيها الدائرة الانتخابية بمعدل فوق (٣٠ ناخب) كم^{٢}، إذ ضمت هذه الفئة الدائرة الاولى التي تضم كل من قضائي الكوت وبدرة ، إذ تمثل هذه الدائرة التي تتناسب فيها نسب السكان ونسب ما تشغله الدائرة من وجود مساحة كبيرة بضمها أكبر قضاء من حيث المساحة

وهو قضاء الكوت وكذلك قضاء بدرة ، إذ بلغت نسبة المساحة في الدائرة (٥١,٢٦٪) والتي تشكل ما فوق نصف المساحة الكلية للمحافظة ، فضلاً عن ما تشغله من نسبة السكان في الدائرة والذي بلغ (٤٢,٩٥٪) من إجمالي سكان محافظة واسط لمن هم في سن الانتخاب.

الفئة الثانية (دائرة ذات كثافة انتخابية عامة متوسط) : إن هذه الفئة التي تزيد فيها الكثافة الانتخابية العامة عن (٤٥,٢٢ نسمة) في سن الانتخاب / كم^{٢}، وتتراوح من (٥٠ – ٦٠٪) إذ شملت هذه الفئة الدائرة الثانية التي يطبع على سكانها الطابع الريفي ، التي تضم قضاء الحي والنعمانية بواقع (٥١,٧٨) ,وجاء ذلك الارتفاع من ارتفاع نسبة السكان لمن يحق لهم المشاركة بالمقارنة من مساحة الدائرة ، واخذت نسبة (٢٧,٤٧٪) من إجمالي السكان من هم في سن الانتخاب ، ومن حيث المساحة بواقع (٢٣,٣٣٪) من إجمالي المساحة الكلية للمحافظة .

الفئة الثالثة (دائرة ذات كثافة انتخابية عالية): الدائرة الثالثة التي تضم كل من قضاء الصويرة والعزيزية بواقع (٥٤,٠٦ نسمة) في سن الانتخاب /كم^{٢}، اذ يرجع ذلك الامر من الارتفاع الملحوظ في معدلات الكثافة الانتخابية العامة وفي تلك الدائرة الى الارتفاع النسبي للسكان لمن يحق لهم المشاركة مقارنة مع مساحة الدائرة، اذ سجل الدائرة الثالثة حيث بلغت (٢٩,٥٨٪) من اجمالي السكان في سن الانتخاب في المحافظة، ومن حيث المساحة التي تشغلها الدائرة الثالثة بواقع (٢٤,٧٥٪) من إجمالي المساحة الكلية للمحافظة.

جدول (٣) التوزيع الكمي والنسبي للمساحة والسكان في سن الانتخاب والناخبين والكثافة الانتخابية العامة بدوائر الانتخابية في انتخابات محافظة واسط ٢٠٢١.

الدائرة	المساحة		السكان في سن الانتخاب		الكثافة العامة
	كم٢	النسبة%	ناخب	النسبة%	ناخب كم٢
الاولى	٨٧٩٤	٥١,٢٦	٣٣٣١٢١	٤٢,٩٥	٣٧,٨٨
الثانية	٤١١٥	٢٣,٩٩	٢١٣٠٨٤	٢٧,٤٧	٥١,٧٨
الثالثة	٤٢٤٤	٢٤,٧٥	٢٢٩٤٦٥	٢٩,٥٨	٥٤,٠٦
المحافظة	١٧١٥٣	١٠٠	٧٧٥٦٧٠	١٠٠	٤٥,٢٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (المكتب الوطني) (بغداد)، بيانات غير منشورة،٢٠٢١.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للكثافة الانتخابية العامة في محافظة واسط بحسب الدوائر الانتخابية.

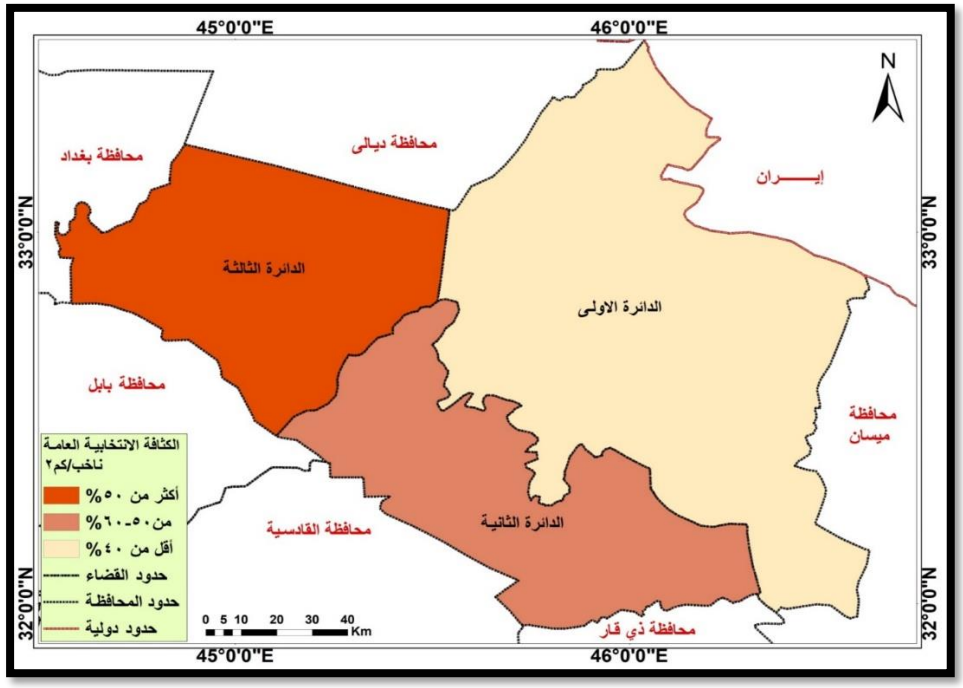

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٣) وباستخدام برنامج (Arc GIS10) .

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للناخبين في انتخابات محافظة واسط ٢٠٢١.

إذ تم تقسيم الدوائر الانتخابية على المحافظات حسب عدد مقاعد كوتا النساء في كل محافظة، إذ كانت كوتا النساء في محافظة، إذ كانت كوتا النساء في محافظة معنية ثلاث فعدد الدوائر تكون ثلاثة في تلك المحافظة على حسب عدد كوتا النساء وكذلك على بقية المحافظات، كذلك نصت المادة ٨/ خامساً أن يكون المرشح من ضمن أبناء المحافظة وكذلك أن يكون الترشيح فردياً ضمن الدائرة الانتخابية، أي إن المرشح سيختار الدائرة التي يرغب الترشيح بها داخل المحافظة.

رابعاً: تقسيم الدوائر الانتخابية في محافظة واسط ٢٠٢١.

قسمت الانتخابات البرلمانية في العراق الى دوائر انتخابية متعددة ما كون منها ٨٣ دائرة انتخابية على مستوى العراق ككل أما على مستوى محافظة واسط ضمن القانون الانتخابي الجديد رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠، إذ قسمت المحافظة على ثلاث دوائر انتخابية تضم جميع اقضية محافظة واسط، يمثل منها ١١ نائباً في البرلمان العراقي إذ أخذ نصيب كوتا النساء ٣ مقاعد ومقعد واحد للمكون الكورد الفيليين.

جدول (٤) الدوائر الانتخابية ومراكز التسجيل بحسب الدوائر والمقاعد البرلمانية لمحافظة واسط انتخابات ٢٠٢١.

الدائرة	اسم مراكز التسجيل	مجموع المقاعد	عدد مقاعد اعلى الاصوات	عدد مقاعد النساء
الاولى	داموك (٢،١) العروبة الأولى العزة الأولى الغراف (٢،١) قتيبة الأولى الزهراء الأولى المثنى (٢،١) النعمان الأولى شيخ سعد الأولى بدرة (٢،١)	٤	٣	١
الثانية	الحي (٢،١) الموفقية الاولى البشائر الأولى النعمانية (٢،١) الشحيمية الأولى الأحرار الأولى	٣	٢	١
الثالثة	العزيزية (٢،١) الدبوني الأولى أسامة بن زيد (٢،١) الزبيدية الأولى الحفرية (٢،١) موسى بن نصير الأولى	٤	٣	١
	المجموع	١١	٨	٣

المصدر : المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، دائرة العمليات وتكنلوجيا المعلومات ، شعبة الاجراءات والتدريب (المكتب الوطني) ،انتخابات محافظة واسط ٢٠٢١.

- **الدائرة الاولى:** حيث ضمت كل من قضاء الكوت وبدرة وشكلت مساحة (٨٧٩٤) من مجموع المحافظة الكلي، اذ ضم قضاء الكوت على ١٢ مركزاً للتسجيل وهم كل من (داموك الأولى وداموك الثانية، الغراف الأولى والثانية، العزة الأولى ، النعمان الأولى ، شيخ سعد الأولى ، العروبة الأولى، قتيبة الأولى، الزهراء الأولى، المثنى الأولى والثانية)، وقضاء البدرة وجود مركزين هما (بدرة الأولى وبدرة الثانية)، أن

ما خصص لها من مقاعد للتمثيل عن الدائرة في البرلمان ٤ مقاعد برلمانية منها ٣ للرجال ومقعد واحد للنساء في تلك الدائرة.

- **الدائرة الثانية:** ضمت الدائرة الثانية قضائيين هما قضاء الحي وقضاء النعمانية، أذ ضم قضاء الحي على ٤ مراكز للتسجيل وهي (الحي الأولى والثانية، البشائر الأولى، الموفقية الاولى)، أما قضاء النعمانية فكان مراكز التسجيل التابعة له ٣ مراكز وهي (النعمانية الأولى والثانية ، الأحرار الأولى)، بالإضافة إلى الشحيمية الأولى ، وما يمثل عنه في المقاعد البرلمانية ٣ مقاعد لتلك الدائرة ٢ منها للرجال ومقعد واحد للنساء .
- **الدائرة الثالثة:** ضمن الدائرة الثالثة قضائيين العزيزية والصويرة وكان لقضاء العزيزية ٥ مراكز للتسجيل الانتخابي وهي (العزيزية الأولى والثانية، الحضرية الأولى والثانية، الدبوني الأولى) ، وكان لقضاء الصويرة (٤) مراكز منها (الزبيدي الأولى، أسامة بن زيد الأولى والثانية ، موسى بن نصير الأولى) ، وكان نصيب الدائرة الثالثة من المقاعد البرلمانية ٤ مقاعد يمثل عنها بثلاث مقاعد للرجال ومقعد واحد للنساء ,يلاحظ من خلال الجدول (٤) والخريطة (٤).

خريطة (٤) توزيع الدوائر الانتخابية في محافظة واسط انتخابات ٢٠٢١.

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٤) ، وباستخدام (Arc GIS10.8).

خامساً: طرق النقل بالنسبة لمراكز الانتخابات في محافظة واسط.

أن مفهوم النقل لدى جون الكسندر(J. Alexander) يرى بأن النقل هو حركة البضائع والسلع والاشخاص من مكان الى اخر، أذ أن يعني بالطرق هو السبيل الذي تسلكه وسائل النقل وتكون هذه الممرات بصور متعدد ، يكون منها طرق واضحة كالطرق المعبدة (البرية) أو غير ذلك كالطرق البحرية والجوية، فأن محافظة واسط بسبب ضيق نهر دجلة وانخفاض منسوب المياه في فصل الصيف فضلاً عن وجود الخزانات والسدود كسدة الكوت، وأبتعاد سكك الحديد في المحافظة كخط سكة (بغداد – البصرة) الذي يمر بالمحافظات المجاورة لمحافظة واسط ،وأهم ما برزت به المحافظة

هو وجود الطرق البرية الرئيسة والثانوية للسيارات التي تطورت في أماكن عدة من المحافظة ، الاّ إن وجود الممرات الترابية في الريف وعدم تنميتها وتطورها ، ألا أن هذه الطرق تكون غير صالحة للاستعمال وخاصة اثناء سقوط الامطار، فضلاُ عن كونها ممرات تمتد مع امتداد ضفاف فضلاً عن الأنهار الجداول التي تخترق المبازل والحقول الزراعية ،وبناءً على ما سبق فأن للطرق والمواصلات دور مهماً وكبيراً في نقل السكان من وإلى المراكز الانتخابية مما يسهم في انجاح العملية الانتخابية فهي تعمل على نقل الناخبين إلى المراكز الانتخابية في يوم الانتخاب ، كذلك أيضاً عمل المفوضية العليا للانتخابات بعمل (المدارس) كمراكز للاقتراع، خاصة إذ ما كانت تلك المراكز قريبة من الطرق الرئيسة والقريبة من السكان ووسائل النقل ألاّ إن وجود حظر التجوال في يوم الاقتراع في بعض الدورات الانتخابية جعله عائق امام الناخبين من اجل الوصول الى مراكز الانتخاب ، وهذا الأمر أنعكس سلباً وخاصة في المناطق البعيدة عن مراكز الاقتراع وكذلك ايضاً المناطق الريفية التي لم يقدر سكانها على المشي لمسافات بعيدة وخاصة من هم كبار السن .

خريطة (٥) توزيع مراكز التسجيل على طرق محافظة واسط انتخابات ٢٠٢١.

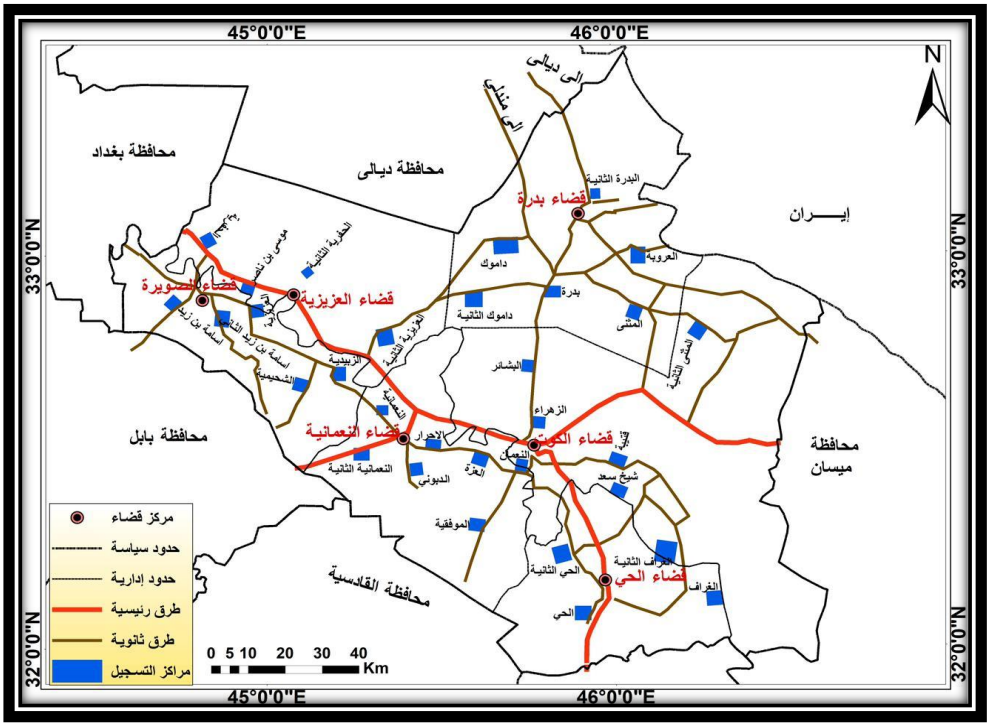

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

١- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة الطرق والجسور في محافظة واسط، بمقياس ١/٢٥٠٠٠٠، وباستخدام (Arc GIS10.8).

٢- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مراكز التسجيل الانتخابية، محافظة واسط، انتخابات ٢٠٢١.

سادساً: التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية في محافظة واسط.

بلغ عدد المسجلين في محافظة واسط (٧٧٥٦٧٠) مسجلاً في (٣٢٣) مركزاً انتخابياً، أذ أخذ توزيع هذه المراكز على الدوائر الموجودة في المحافظة حسب كل دائرة موجودة داخل المحافظة، وبهذا يعني تقسيم المراكز الانتخابية على الدوائر الانتخابية الثلاث الموجودة في منطقة الدراسة، يمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول(٥)، تباين التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية على مستوى الدوائر الانتخابية ما يرجع بالأمر الى تفاوت اعداد المسجلين في الدوائر الموجودة في المحافظة ويمكن معرفة التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية كالاتي:

١- احتلت الدائرة الاولى على المرتبة الاولى من حيث المراكز الانتخابية اذ بلغ عدد المراكز الانتخابية في تلك الدائرة (١٣٦) مركزاً وبنسبة (٤٢,١١٪) من إجمالي المراكز الانتخابية في المحافظة، وبمقارنة عدد المسجلين مع عدد المراكز الانتخابية اذ يظهر هناك ارتفاع بسيط ملحوظ بمتوسط عدد المسجلين البالغ (٢٤٤٩) مسجلاً/ مركز عن المتوسط العام البالغ (٢٤٠١) مسجلاً مركز، وان عدد المراكز في الدائرة الاولى نقصت الى حد (٢) مركز عن المقرر، أذ إن المقرر لها من حصتها في المراكز (١٣٨) مركزاً فيما كان فيها (١٣٦) مركزاً انتخابياً فقط.

٢- حيث جاء في المرتبة الثانية الدائرة الثالثة التي تضم كل من قضاء الصويرة والعزيزية، بعدد المراكز الانتخابية بـ (٩٦) مركزاً انتخابياً وشكلت نسبة (٢٩,٧٢٪) من إجمالي مجموع المحافظة من المراكز الانتخابية، وكذلك ايضاً بمقارنة عدد المسجلين مع عدد المراكز الانتخابية فيلاحظ انخفاض متوسط عدد المسجلين عن المتوسط العام ، اذا بلغ المتوسط العام للمسجلين في الدائرة (٢٣٩٠) عن المتوسط العام البالغ

(٢٤٠١) ، فيما زادت مركزاً واحداً عن حصتها المقررة من المراكز الانتخابية، اذ ان المقرر لها(٩٥) مركزاً الا انها حصلت على (٩٦) مركزاً انتخابياً.

٣- اخذت الدائرة الثانية التي تضم قضائي الحي والنعمانية على المرتبة الاخيرة من اعداد المراكز الانتخابية بضم (٩١) مركزاً انتخابياً ، وبنسبة (٢٨،١٧٪) من مجمل المراكز الانتخابية في المحافظة ، وبنتيجة عدد المسجلين مع عدد المراكز الانتخابية يظهر انخفاض متوسط اعداد المسجلين البالغ (٢٣٤١) عن المتوسط العام البالغ (٢٤٠١) ، وعلية كان من المقرر أن تكون حصة الدائرة تلك (٨٨) مركزاً انتخابياً الا أن تم اعطاء حصة لها (٩١) مركزاً انتخابياً موزعة على الدائرة ، جاءت هذه الزيادة بسبب وجود المناطق الريفية وكذلك التقسيم للدائرة على مستوى القضائيين وعدد السكان الذين لا يمكنهم الوصول الى المراكز الانتخابية بسهولة وخاصة في المناطق الريفية التي تبعد عن المراكز الانتخابية.

ومن خلال ذلك يمكن توضيح ذلك التباين بتقسيم هذا التصنيف الى ثلاثة اصناف وبحسب توزيع المراكز الانتخابية كما مبين في الاتي: ينظر الخريطة (٦).

الفئة الاولى (الدائرة التي ارتفع فيها نسب المراكز الانتخابية عن ٤٠٪)

إذ ضمت هذه الفئة الدائرة الاولى التي تضم كل من قضائي الكوت وبدرة، إذ بلغ مجموع المراكز الانتخابية فيها (١٣٦) مركزاً انتخابياً بما نسبته (٤٢,١١٪)، بينما بلغ عدد المسجلين فيها (٣٣٣١٢١) ناخباً بما نسبته (٤٢,٩٥٪) من مجموع المسجلين في المحافظة، اذ يلاحظ ان هناك تقارباً بين نسبه المراكز الانتخابية وعدد المسجلين في تلك الدائرة ويلاحظ ان هناك تماثل في عدد المراكز والدوائر الانتخابية.

الفئة الثانية (الدائرة التي كانت فيها نسبة المراكز اقل من ٤٠ %)

شملت هذه الفئة كل من الدائرة الثانية وبنسبة (٢٨,١٧)، اذ بلغ عدد المراكز في الدائرة (٩١) مركزاً بما نسبته (٢٧,٤٧٪) ، حيث بلغ عدد المسجلين في الدائرة الثانية (٢١٣٠٨٤) ناخباً ، ، وعلى رغم ان هناك تقارب نسبي بين عدد المراكز الانتخابية وعدد المسجلين فان هناك عدم تناسب في توزيع المراكز الانتخابية بين الدائرة المذكورة مقارنة بعدد المسجلين في الدائرة .

الفئة الثالثة (الدائرة التي كانت فيها نسبة المراكز اقل من ٣٠٪)

ضمت هذه الفئة الدائرة الثالثة اذ بلغ عدد المراكز في الدائرة الثالثة (٩٦) مركزاً بنسبة (٢٩,٧٢٪) من إجمالي عدد المراكز الانتخابية في المحافظة، وبلغ عدد المسجلين فيها (٢٢٩٤٦٥) ناخباً وبنسبة بلغت (٢٩,٥٨٪) من اجمالي عدد المسجلين في المحافظة، ويلاحظ ان ليس هناك فارق بين عدد المسجلين وعدد المراكز الانتخابية في تلك الدائرة.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية في محافظة واسط.

الدائرة	عدد المسجلين	النسبة %	عدد المراكز الانتخابية	النسبة%	متوسط ناخب/مركز	العدد المقرر للمراكز
الاولى	٣٣٣١٢١	٤٢,٩٥	١٣٦	٤٢,١١	٢٤٤٩	١٣٨
الثانية	٢١٣٠٨٤	٢٧,٤٧	٩١	٢٨,١٧	٢٣٤١	٨٨
الثالثة	٢٢٩٤٦٥	٢٩,٥٨	٩٦	٢٩,٧٢	٢٣٩٠	٩٥
المحافظة	٧٧٥٦٧٠	١٠٠	٣٢٣	١٠٠	٢٤٠١	٣٢١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (المكتب الوطني) ، بيانات انتخابات محافظة واسط ٢٠٢١، (بيانات غير منشورة).

خريطة (٦) التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية نسبياً لمحافظة واسط٢٠٢١ حسب الدوائر الانتخابية.

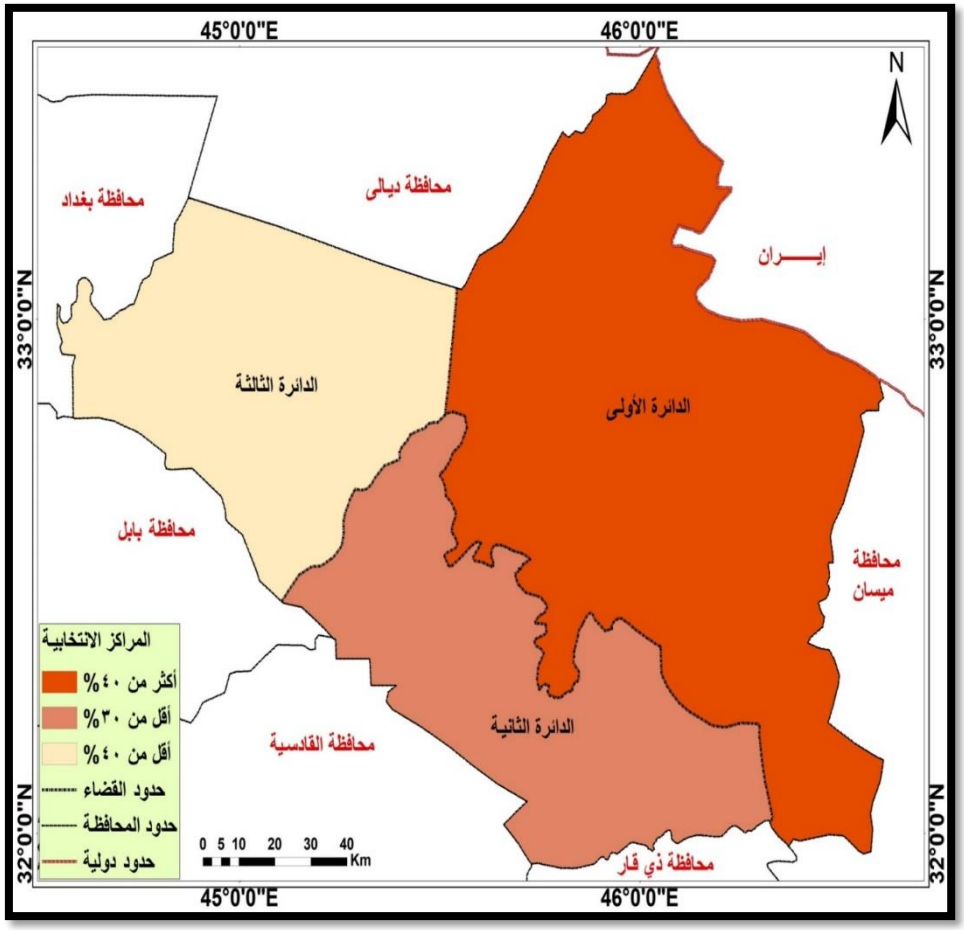

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(٥)، وباستخدام (Arc GIS10.8).

خريطة (٧) التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية في انتخابات محافظة واسط٢٠٢١ بحسب الدوائر الانتخابي

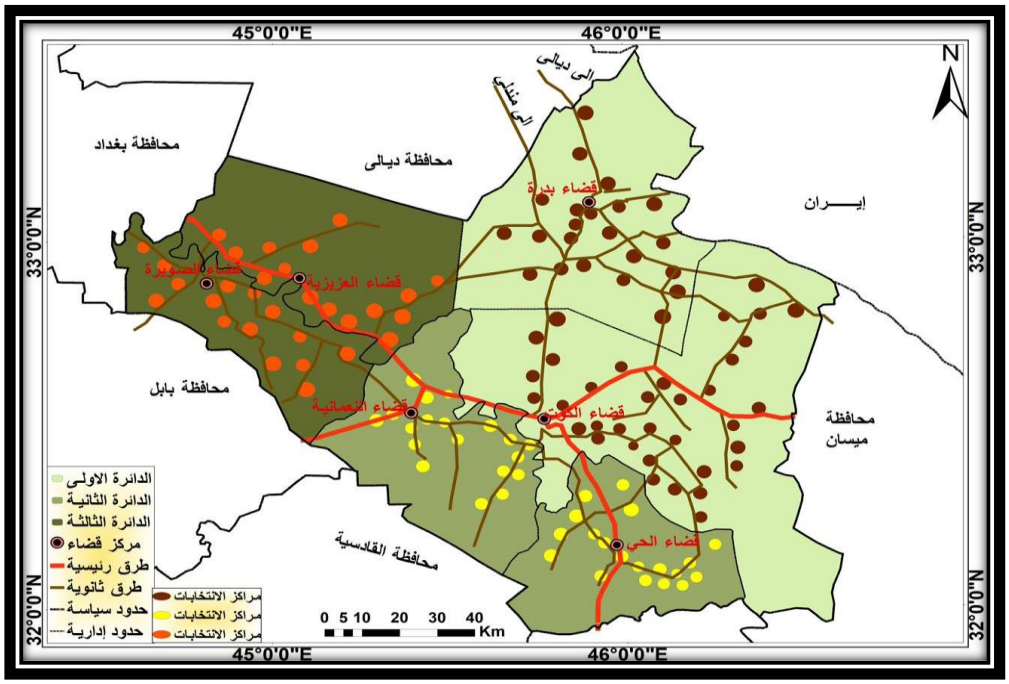

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٥)، وباستخدام (Arc GIS10.8).

سابعاً: التوزيع الجغرافي للمشاركين في انتخابات ٢٠٢١ في محافظة واسط.

تعد عملية التصويت هي المشاركة في الانتخابات، لكن لا يعني هذا ان الناخب قام بالأدلاء بصوته هو صورة وحيدة تحسب على المشاركة في العملية السياسية (الانتخابات) ، فإذا أراد الناخب ممارسة الانتخابات فهناك صور وطرق كثيرة ومتعددة من اجل المشاركة كالانضمام إلى حزب من الأحزاب السياسية أو كمحاولة اقناع الناخب لاختيار من يمثلهم عبر الذهاب إلى صناديق الاقتراع من أجل الأدلاء بصوته، إن تعتبر ثقافة المشاركة هي إن يكون المواطنين فاعلين ويشعرون بأنهم قادرون على أحداث تأثير في السلطة السياسية ، ويكون هذا الشعور طبيعي وهو الدافع الذي يدعوهم من أجل المشاركة في المؤسسات كالأحزاب السياسية.

أما إذ أردنا أن نعرف الأعداد المشاركة في الانتخابات في محافظة واسط فيمكننا أن نعرف من خلال البيانات الصادرة من المفوضية العليا للانتخابات إذ إن أعداد المشاركين في الانتخابات المبكرة في محافظة واسط بلغت (٣٦٣٨٢٩) من إجمالي أعداد الناخبين المسجلين والذين بلغ عددهم (٧٧٥٦٧٠) اي ما تشكل نسبة المشاركة بواقع (٤٦,٩٠٪) ، إن التباين الحاصل في نسبة المشاركة في الدوائر الانتخابية في منطقة الدراسة ، إذ بلغت أعلى نسبة للمشاركة في الدائرة الاولى التي تضم قضائي الكوت وبدرة وبنسبة مشاركة (٤٢,٦٪) ،في حين انخفضت هذه النسبة في الدائرة الثانية والتي بلغت نسبة المشاركة فيها (٢٧,٤٪) أما النسبة في الدائرة الثالثة كانت نسبة المشاركة فيها قد بلغت (٣٠٪)، وعلى وفق ذلك يمكن أن تقسم الدوائر الانتخابية في محافظة واسط الى ثلاث فئات و بيانها كالتالي :

الفئة الاولى (الدائرة التي ارتفعت فيها نسبة المشاركة أكثر من ٤٠٪)

ضمت هذه الفئة الدائرة الاولى التي تضم قضاء الكوت وبدرة بنسبة بلغت (٤٥,٩٤٪) بما ان اعداد المسجلين في تلك الدائرة بلغ (٣٣٣١٢١) ، حيث كانت اعداد الذين ممن شاركوا في الدائرة الاولى (١٥٣,٠٥٤)، وتعد الدائرة الاولى هي الاكثر من حيث نسب المشاركة بضمها اكبر عدد للسكان وكذلك المشاركين ، الا ان حسب البيانات الصادرة عن المفوضية العليا المستقلة هو عزوف (١٨٠٠٦٧ نسمة) من المشاركة في الانتخابات المبكرة التي حصلت في٢٠٢١، اذ تغيب عن التصويت (٥٥,٤٪)، اذ تعد نسبة المشاركة في تلك الدائرة ضئيلة جداً بنسبة (٤٢,٦٪) حتى انها لا تقترب بفارق بسيط عن المتوسط للمشاركين وجاء ذلك بسبب تكرار الاشخاص المرشحين نفسهم في كل عملية انتخابية، وتعد المشاركة سواء كنت تدلي بصوتك او لا فأن الوجوه السياسية والمحاصصة على مقاعد البرلمان حاضرة وموجودة .

جدول (٦) التوزيع الجغرافي للمسجلين والمشاركين ونسب المشاركة في انتخابات محافظة واسط لسنة ٢٠٢١ بحسب الدوائر.

الدائرة	عدد المسجلين	عدد المشاركين	النسبة%
الاولى	٣٣٣١٢١	١٥٣٠٥٤	٤٥,٩٤
الثانية	٢١٣٠٨٤	١٠١٦٢٦	٤٧,٦٩
الثالثة	٢٢٩٤٦٥	١٠٩١٤٩	٤٧,٥٦
المحافظة	٧٧٥٦٧٠	٣٦٣٨٢٩	٤٦,٩٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (المكتب الوطني)، بيانات انتخابات محافظة واسط ٢٠٢١، (بيانات غير منشورة).

الفئة الثانية (الدائرة التي تكون فيها نسبة المشاركة اقل من ٥٠٪)

ضمت هذه الفئة الدائرة الثالثة التي تضم كل من قضائي الصويرة والعزيزية، حيث كانت اعداد المسجلين في تلك الدائرة (٢٢٩٤٦٥)، فيما كان اعداد المشاركين (١٠٩١٤٩) في هذه الدائرة، بينما أكثر من نصف المسجلين والذين يحق لهم التصويت لم يذهبوا الى الانتخابات والذين بلغ عددهم (١٢٠٣١٦) نسمة، اذ كانت نسبة المشاركة في تلك الدائرة (٤٧,٥٦٪) بينما تغيب عن التصويت (٥٢,٤٤٪) ويرجع هذه الانخفاض بنسبة عدم المشاركة كبيرة مما تؤثر سلباً على الانتخابات.

الفئة الثالثة (الدائرة التي فيها نسبة المشاركة أكثر من ٤٥٪)

ضمت هذه الفئة الدائرة الثانية التي تضم قضائي الحي والنعمانية، حيث كانت اعداد المسجلين فيها (٢١٣٠٨٤) موزعة على القضائيين فيما كانت اعداد المشاركين في تلك الدائرة (١٠١٦٢٦) إي عدم ذهاب أكثر من نصف المسجلين للمشاركة اي ما قارب ان هناك (١١١٤٥٨) لم يدلو بأصواتهم، وكانت نسبة المشاركة فيها (٤٧,٦٩٪)

من اجمالي المشاركين في المحافظة والذين بلغو بنسبة (٤٦,٩٠٪) من إجمالي المحافظة، وان سبب انخفاض اعداد المشاركين يرجع لعدة اسباب أبرزها.

١- عدم الثقة من قبل الناخب في العملية الانتخابية في ظل وجود عمليات التزوير الحاصلة في كل دورة انتخابية، وهذهِ تحصل في اعلى الديمقراطيات العالمية، مثلاً الانتخابات الامريكية الاخيرة بالنسبة لاختيار بايدن، كما وضحه ذلك الرئيس الامريكي السابق ترامب وثبت ذلك بالإعادة كالتدقيق، ذلك ونشرت في وسائل الاعلام الامريكية والعالمية واتضح للعلن ، وكذلك ايضاً المحاصصة الموجودة في الانتخابات التي لم تقضي عليها الحكومات في كل مره حتى بقيت على ماهي عليه .

٢- تشتت الاصوات بين الناخبين وذلك سبب وجود احزاب انضمت جديدة الى العملية السياسية، وكذلك وجود المرشحين المستقلين، ويرجع سبب تشتت الاصوات الى اعتبار الاحزاب لم تحرك ساكن من الوضع ولم تغير من الواقع شيء وايضاً عدم إيجاد صورة حل للمواطنين ، اذا قال الله تعالى في كتابة الحكيم (كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ)، وهذا ما نشاهده واضحاً .

٣- الوعود الكاذبة التي يقطعها المرشحين والاحزاب للمواطنين ولم يغيروا شيء من حال المواطنين، في كل الانتخابات العراقية وايضاُ في اغلب دول العالم تحدث هذه الامور.

٤- كان دور المظاهرات سبباً في اضعاف العملية السياسية ذلك بضمها الشريحة الاكبر والانشط وهي الفئة الشبابية الذين كانوا يطالبون في حقوقهم على حد سواء كان على مستوى العراق او على مستوى المحافظة من التداعي في حقوقهم الانتخابية، اذ لم يكن هناك توافق بين المتظاهرين أنفسهم وبين الحكومة مما جعل من هذا الامر عدم اعطاء الصورة الحقيقة للانتخابات.

خريطة (٨) التوزيع الجغرافي لحجم المشاركة الانتخابية في محافظة واسط بحسب الدوائر.

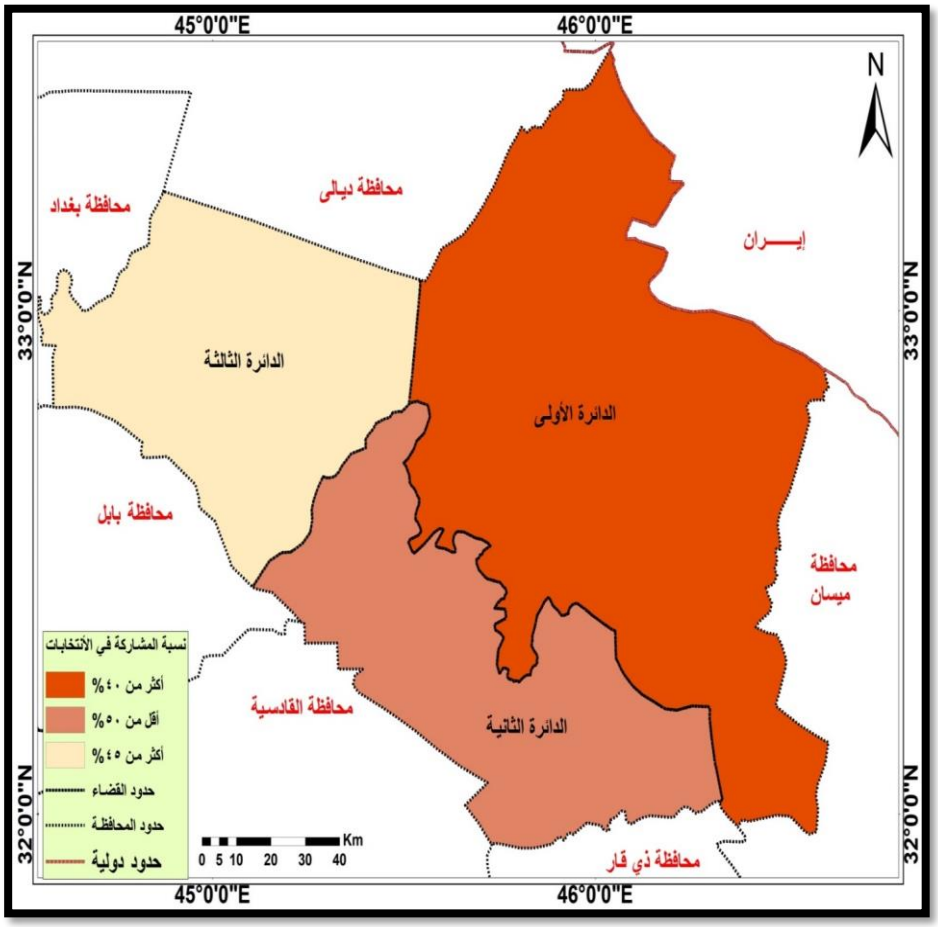

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(٦)، وباستخدام برنامج (Arc GIS 10.8).

ثامناً: التوزيع الجغرافي للمشاركين من حيث الكثافة الانتخابية الفعلية.

اذ بلغ مؤشر الكثافة التصويتية الفعلية في منطقة الدراسة نحو (٢١،٢١)ناخب/كم^{٢}، بانخفاض عام بلغ (٢٤،٠١) ناخب / كم^{٢} عن الكثافة الانتخابية العامة' اذ يعد هذا المؤشر أكثر دقة للتعرف على نمط التوزيع الجغرافي للفئة الفعلية

المشاركة في الانتخابات، وبناء على ذلك اذ يلاحظ ان توزيع الناخبين على دوائر محافظة واسط وبحسب الكثافة التصويتية (الفعلية) الى فئات رئيسية وبيانها كالتالي:

الفئة الاولى (الدائرة التي تكون ذات كثافة انتخابية فعلية منخفضة)

وهي الفئة التي تشمل الدوائر التي تقل فيها اعداد المشاركين عن ٢٠ نسمة في سن الانتخاب / كم^{٢}، اذ ضمت هذه الفئة الدائرة الاولى التي تضم كل من قضاء الكوت وبدرة وبواقع (١٧,٤٠ناخب) كم^{٢}، حيث يعود ذلك الانخفاض في نسبة المشاركين مقارنة بمساحة هذه الدائرة.

الفئة الثانية (الدائرة الي تكون ذات كثافة انتخابية فعلية متوسطة)

اذ تتراوح الكثافة الانتخابية الفعلية ضمت هذه الفئة من (٢٠- ٢٥) ناخب / كم^{٢}، وضمت هذه الفئة الدائرة الثانية التي تضم كل من قضائي الحي والنعمانية بواقع (٢٤,٦٩ ناخب) / كم^{٢}، فيما يعود ذلك الى تقارب بين اعداد المشاركين ومساحة القضاء.

الفئة الثالثة (الدائرة التي تكون ذات كثافة انتخابية فعلية عالية)

وهي الفئة التي زادت فيها الانتخابات الفعلية عن (٢٠ ناخب) / كم^{٢}، اذ شملت هذه الفئة الدائرة الثالثة التي تضم كل من قضائي الصويرة والعزيزية بواقع (٢٥,٧١ناخب)/كم^{٢}، يعود سبب ذلك الى ارتفاع عدد المشاركين مقارنة بمساحة الدائرة.

جدول (٧) التوزيع الكمي والنسبي للمساحة والمشاركون والكثافة الانتخابية الفعلية في محافظة واسط بحسب الدوائر الانتخابية

الدائرة	المساحة		المشاركون		الكثافة الفعلية ناخب/ كم٢
	كم	النسبة%	مشارك	النسبة%	
الاولى	٨٧٩٤	٥١,٢٦	١٥٣٠٥٤	٤٢,٦	١٧,٤٠
الثانية	٤١١٥	٢٣,٩٩	١٠١٦٢٦	٢٧,٣٠	٢٤,٦٩
الثالثة	٤٢٤٤	٢٤,٧٥	١٠٩١٤٩	٣٠,١	٢٥,٧١
المحافظة	١٧١٥٣	١٠٠	٣٦٢٨٢٩	١٠٠	٢١,٢١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (المكتب الوطني) ، بيانات انتخابات محافظة واسط ٢٠٢١، بيانات غير منشورة

خريطة (٩) التوزيع الجغرافي للكثافة الانتخابية الفعلية في محافظة واسط٢٠٢١ بحسب الدوائر.

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٧)، وباستخدام برنامج (Arc GIS 10.8).

النتائج:

١- إن التباين الحاصل في نسب عدد المشاركين في الانتخابات المبكرة ونسب عدد الناخبين المسجلين، فيما بلغ نسبة المشاركين في العملية الانتخابية (٣٦٣٨٢٩)،إما عدد المسجلين فقد بلغ (٧٧٥٦٧٠) وما يشكل نسبة مشاركة إجمالي المحافظة(٤٦,٩٠٪)في العملية الانتخابية لسنة (٢٠٢١)ما يعني هذا ان نسبة المشاركة في العملية الانتخابية أقل من نصف ممن يحق لهم المشاركة، ويأتي تفسير هذا أن عدم رغبة المواطنين من المشاركة والإدلاء بأصواتهم لصالح العملية السياسية .

٢- أظهرت الدراسة ان نمط التوزيع الجغرافي للناخبين بين الدوائر الانتخابية في محافظة واسط كان متقارب من حيث النسب اذا كانت نسبة الدائرة الاولى (٤٥,٩٤٪) والثانية (٤٧,٦٩٪) والثالثة (٤٧,٥٦٪) وهذا ما يعني ان هناك توافق في عملية اختيار الناخبين الذين يصوتون ويشاركون في العملية السياسية لكل دائرة.

٣- تبين من الدراسة ان هناك تباين في عملية توزيع المراكز الانتخابية وافتقار بعض المناطق الى مراكز انتخابية فيما ازداد في مناطق اخرى حيث أن المراكز الانتخابية كانت متقاربة نسبياً في كل من الدائرة الاولى والثالثة، أما الدائرة الثانية لم يكن توزيع المراكز عادلاً.

٤- أظهرت الدراسة إن عدد المقاعد البرلمانية المخصصة للمحافظة لم تتناسب مع تقديرات السكان لسنة (٢٠٢١) والبالغة (1452007) وبناء على ذلك يجب ان يكون عدد المقاعد البرلمانية المخصصة للمحافظة (١٤) مقعد حسب تقديرات السكان، ألا أنه تم تخصيص (١١) للمحافظة بالإضافة الى (مقعداً واحداً) لكوتا الكوورد الفيليين.

٥- أن هناك تباين في التوزيع الجغرافي للناخبين بين الدوائر الانتخابية، حيث بلغ عدد الناخبين المسجلين في الدائرة الاولى التي تضع قضائي الكوت وبدرة (٣٣٣١٢١)

ناخب، بينما بلغ عدد المسجلين في الدائرة الثانية التي تضع قضائي الحي والنعمانية (٢١٣٠٨٤) ناخب، فيما ان هناك عدد كبير من مسجلين لدى المفوضية العليا المستقلة الانتخابات في محافظة واسط لم يدلوا بأصواتهم.

٦- أظهرت الدراسة ان هناك اتجاه نحو الديمقراطية حسب القانون الجديد للانتخابات نحو الدوائر المتعددة، مما اعطى هذا القانون دخول وجوه جديدة للساحة السياسية وكذلك وجود المستقلين الذين يريدون ان يمثلون الشعب بدون الرجوع الى احزاب او ائتلافات تقودهم وتوجههم.

الهامش:

١. تيلور، بيتر وكولن فلنت، ترجمة، عبدالسلام رضوان، اسحق عبيد، الجغرافية السياسية لعالمنا المعاصر، الاقتصاد العالمي، الدولة القومية، المحليات، الجزء الثاني، ٢٠٠٢.

٢. السويدي، مصطفى عبدالله، تباين التوزيع الجغرافي لسكان الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ١٩٩٦،

٣. عبد الغني، احمد ناصر سيد، التحليل المكاني الزمني لخريطة الانتخابات البرلمانية في محافظة المنيا , دراسة في الجغرافية السياسية , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة المنيا , كلية الآداب ,٢٠٢٠ .

٤. الكاكائي، وحيد انعام علام، جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظة ديالى للمده بين ٢٠٠٥-٢٠١٠، دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١١.

٥. محمد، احمد جابر حسن، نصيف جاسم اسود، التصويت والمشاركة في الانتخابات البرلمانية العراقية لعام ٢٠١٤ -٢٠١٨، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد ١٣، العدد ٤٥، ٢٠٢١.

المصادر:

القرآن الكريم

١. إبراهيم، محمد محمود، الجغرافية السياسية، منظور معاصر، ط٦، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٨.

٢. الاجواد ، فضل ابراهيم، المدخل الى جغرافية النقل، الإدارة العامة للمكتبات والنشر، جامعة سبها ،١٩٩٥.

٣. اسماعيل، احمد علي، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ،الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ١٩٨٢.

٤. جريدة الوقائع العراقية، قانون انتخابات مجلس النواب العراقي، رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠، العدد (٤٦٠٣)، ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠.

٥. السماك ،محمد أزهر واخرون، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، الاردن ،٢٠١١.

٦. عبد العظيم ،احمد عبد العظيم، الجغرافية السياسية، جامعة دمنهور، الاسكندرية، الطبعة الرابعة ,٢٠١٤ .

٧. عبدة، سعيد، أسس جغرافية النقل، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،١٩٩٤ .

٨. زياد جهاد حمد ،العوامل المؤثرة في التحول الديمقراطي ،مجلة مداد الآداب، مجلد١، العدد ١٤.

٩. طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، الطبعة الثالثة ، ٢٠١١، ص٦٢٣.

10. Alan ware, Political Parties and Party Systems , Oxford University Press,

Oxford,1996,p32.

Sources :

1. Ibrahim, Mohamed Mahmoud, Political Geography, Contemporary Perspective, 6th Edition, Anglo Egyptian Bookshop, 2008.
2. Al-Ajwad,Fadel Ibrahim, Introduction to the Geography of Transport, General Administration of Libraries and Publishing, Sebha University, 1995.
3. Ismail, Ahmed Ali, The Foundations of Population Science and Its Geographical Applications, fourth edition, Cairo, 1982.
4. Al-Waqae' Al-Iraqiya Newspaper, Iraqi Parliament Elections Law, No. (9) of 2020, Issue (4603), November 9, 2020.
5. Al-Sammak, Muhammad Azhar and others, the geography of transportation between methodology and application, Dar Al-Yazuri Al-Amia for Publishing and Distribution, Jordan, 2011.
6. Abdel Azim, Ahmed Abdel Azim, Political Geography, Damanhour University, Alexandria, fourth edition, 2014.
7. Abdou, Saeed, Foundations of Geography of Transport, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 1994.
8. Ziyad Jihad Hamad, Factors Affecting Democratic Transition, Medad Al-Adab Magazine, Volume 1, Issue 14

9. Taha Hammadi Al-Hadithi, Population Geography, third edition, 2011, p. 623.

10. Alan Ware, Political Parties and Party Systems, Oxford University Press, Oxford,1996, p32.